

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 70 70 5441هـ | قسمت الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه فقد ابى ومن ابى فهو من اهل النار عياذا بالله من ذلك المآل - [00:00:32](#)
اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دين الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت - [00:00:54](#)

انتم مسلمون ايها المؤمنون هذه الصلاة هي عمود دينكم. فلا قوام ولا صلاح ولا فلاح للعبد الا بالقيام بها وتحقيقها تكرر امر الله عز وجل باقامتها. ولم يعذر سبحانه في فعلها لا خائفا في خوفه. ولا - [00:01:14](#)
مريضا في مرضه ولا عاجزا في عجزه ما دام ان فيه عقل يدرك فلا بد ان في هذه الصلاة كلا بحسبه. والصلاة فيها عباد الله مبناه على شروط تسعة. وعلى - [00:01:40](#)

اربعة عشر ركنا. اتدرون ما اعظم اركان الصلاة؟ انها هذه السورة التي تقرأونها في كل ركعة من ركعات انها سورة الفاتحة اعظم وافضل سور القرآن اعظم وافضل سور القرآن قال وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم وهي ام القرآن وهي سورة الفاتحة تنوع - [00:02:00](#)

وتعددت اسمائها لشرفها كما ذكر ذلك اهل العلم رحمهم الله وهذه الفاتحة نقرأها في صلاتنا السرية والجهرية في فرائضنا ونوافلنا حتى لم تخل منها صلاتنا على امواتنا. فهل وقفنا معها وقفة؟ وتأملنا ما فيها من العبودية والتذلل - [00:02:30](#)
ان هذه السورة يا عباد الله جمعت انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله في ربوبيته وتوحيد الله في اسمائه وصفاته وتوحيد الله عز وجل في الوهيته. جمعت هذه السورة اسباب الهداية - [00:02:58](#)

والثبات على دين الله جل وعلا حتى يأتيك الموت هذه السورة سماها الله جل وعلا بالصلاة وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين - [00:03:18](#)
عبدى نصفين. فاذا قال عبدى الحمد لله رب العالمين. قال الله جل وعلا في علوه عبدى هل استشعرت هذا ايها المصلي وايها القارئ للفاتحة؟ فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدى بماذا؟ بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:03:38](#)

هنا التي سمى الله بها نفسه وسماه بها رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا قال المصلي ما لك يوم الدين. قال الله جل وعلا مجدني عبدى. يخاطبك سبحانه بانك تحمده - [00:04:08](#)
وتثني عليه ثم تمجده. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدى نصفين. ولعبدى ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - [00:04:28](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. شرع لنا جميعا اماما ومنفردا ومأموما. ان نقول امين ونمد بها اصواتنا ونرفع بها اصواتنا. فمعناها اللهم استجب كما وعد جل وعلا انها بينها وبين عبده نصفين ولعبده ما سأل - [00:04:48](#)
وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتمر به فاذا كبر

فكبروا. واذا قرأ فانصتوا. واذا قال ولا الضالين. فقولوا جميعا اي - 00:05:15

امن ومأموما فقولوا جميعا امين. فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء. غفر له ما تقدم ما من ذنبه تأملوا عباد الله في هذه

السورة واعتقدوا موجبها تسعدوا في دنياكم وتصح صلاتكم - 00:05:35

وتسعدوا في اخراكم يوم لقائكم ربكم. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر في الحكيم اقول ما سمعتم

واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:55

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. واشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليله صلى الله عليه - 00:06:15

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. عباد الله في هذه السورة في اخر اياتها اية اقلت مضاجع اعداء ديننا. غير المغضوب عليهم

ولا الضالين. فمن المغضوب عليهم ومن هم الضالون. المغضوب عليهم يا عباد الله. كل من عبد الله كل من علم العلم. ولم يعبد الله

تعالى به - 00:06:46

او اتخذ العلم مطية الى معصية ربه والكفر به. واول هؤلاء اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة

والسلام. ويلتحق بهم كل من علم من هذه الامة ولم - 00:07:16

يعمل بعلمه اما الضالون فكل من عبد الله بغير علم بعوائد تعودها او بمحدثات وبدع ان ابتدعها هو او من قبله وعلى رأس هؤلاء

النصارى الذين ابتدعوا بدعا لم يشرعها ربنا جل - 00:07:36

وعلى عليهم فالمؤمن يطلب من ربه ويسأله ويدعوه ان يهديه صراطه المستقيم وهو دينكم دين لا من معتدل الذي لا شخط فيه ولا

غلو ولا تفريط. صراط الذين انعم الله عليهم اتدرون من المنعم - 00:07:56

انهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون الذين قال الله فيهم ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - 00:08:16